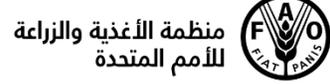


هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/CAC 22/45/20

البند 13 من جدول الأعمال

نوفمبر/تشرين الثاني 2022

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة الخامسة والأربعون

دورة افتراضية

الذكرى الستون لتأسيس هيئة الدستور الغذائي: 2023-1963

(من إعداد أمانة الدستور الغذائي)

مقدمة ومعلومات أساسية

1- طلبت الدورة الرابعة والأربعون لهيئة الدستور الغذائي (2021) إلى أمانة الدستور الغذائي أن تدرج الذكرى الستين لتأسيس هيئة الدستور الغذائي (Codex@60) على جدول أعمال الدورات المقبلة للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي وهيئة الدستور الغذائي.

2- وطلبت كذلك إلى الأمانة أن تقوم، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) ومنظمة الصحة العالمية ورئيس الهيئة ونوابه واللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي (بما يشمل المنسقين الإقليميين) بالتواصل مع جميع الأعضاء والمراقبين في إطار تحضيراتهم للاحتفالات بالذكرى الستين لتأسيس هيئة الدستور الغذائي وتقديم تحديثات منتظمة عن ذلك.

3- وتم إعداد وثيقة تحدد مجالات الأنشطة المقترحة، نظرت فيها الدورة الثانية والثمانون للجنة التنفيذية¹، وتبادل الأعضاء الأفكار حول كيفية الاحتفال بالذكرى الستين وكذلك الجهود الجارية على المستوى الوطني.² كما تم النظر في هذه المسألة من قبل كل من لجان التنسيق³ التي اجتمعت في عام 2022، وكانت هناك مناقشات وتبادل للأفكار حول المقترحات والخطط بشأن الذكرى الستين لتأسيس هيئة الدستور الغذائي.

¹ الوثيقة CX/EXEC 22/82/9.

² الفقرات من 122 إلى 129 من الوثيقة REP22/EXEC1.

³ الفقرتان 19 و 21 (3) من الوثيقة REP22/EURO؛ والفقرات 18 و 85 و 89 (5) من الوثيقة REP22/AFRICA؛ والفقرتان 21 و 22 من الوثيقة REP23/ASIA؛ والفقرات 23 و 24 و 96 من الوثيقة REP23/LAC.

سنة من الاحتفالات

- 4- لن تتميز الذكرى الستون لتأسيس هيئة الدستور الغذائي بمناسبة واحدة بل بسلسلة من الأحداث التي ستقام خلال عام 2023 على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. وقد تشارك الأعضاء بالفعل خططهم الخاصة بالذكرى الستين لتأسيس هيئة الدستور الغذائي من خلال لجان التنسيق، والمناقشات جارية في العديد من الأقاليم حول ما قد يتضمنه حدث أو يوم أو احتفال إقليمي ما. وللإطلاع على المبادرات العديدة للأعضاء والمراقبين، سيتم توفير جدول زمني للأحداث على الموقع الإلكتروني للدستور الغذائي. وينبغي التنبه، عند التخطيط للأحداث، إلى الحاجة إلى بناء الوعي بشأن الدستور الغذائي والحصول على دعم سياسي رفيع المستوى.
- 5- وستكون المواصفات موضوع اليوم العالمي لسلامة الأغذية لعام 2023 (7 يونيو/حزيران 2023). ويشكل ذلك نقطة احتفال بديهية في الجدول الزمني ذي الصلة، والتخطيط للاحتفال باليوم العالمي جارٍ بالفعل في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. وسيتم إطلاق اليوم العالمي لسلامة الأغذية لعام 2023 في 7 مارس/آذار 2023، حيث سيتم تزويد الأعضاء والمراقبين بالتوجيهات والمعلومات لمساعدتهم على التخطيط لأنشطتهم الخاصة.
- 6- وستكون الدورة الرابعة والثمانون للجنة التنفيذية، التي ستعقد في جنيف في الفترة من 11 إلى 14 يوليو/تموز (مع اعتماد التقرير بالوسائل الافتراضية في 19 يوليو/تموز 2023) مناسبة للاحتفال بالذكرى الستين لتأسيس هيئة الدستور الغذائي في مقرّ إحدى الوكالتين الراعيتين للدستور الغذائي، أي منظمة الصحة العالمية. وستشهد الدورة السادسة والأربعون للهيئة، المقرر عقدها في الفترة من 27 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 2 ديسمبر/كانون الأول 2023، إحياء هذه المناسبة في مقرّ الوكالة الراعية الأخرى للدستور الغذائي، أي منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وإنّ الأعضاء والمراقبون مدعوون على حد سواء للمساهمة في بلورة عملية إعداد هذه الأحداث وتنفيذها.
- 7- كما أن الأمانة تتطلع إلى الأحداث الخارجية وإلى جماهير أوسع لكي تتشاطر معها عمل الدستور الغذائي. وسيكون أول حدث مؤكد من هذا القبيل هو اجتماع للخبراء في المنتدى العالمي للأغذية والزراعة لعام 2023 في برلين، ألمانيا، الذي سيعقد في 20 يناير/كانون الثاني 2023 لبحث موضوع "هل نظام الدستور الغذائي ملائم للمستقبل؟".
- 8- وتماشياً مع التوصية الصادرة عن الدورة الرابعة والأربعين للهيئة والتي تقضي بتشجيع جميع الأعضاء والمراقبين على اغتنام فرصة الاحتفال بالذكرى الستين من أجل التخطيط للأنشطة وتنفيذها لزيادة التوعية بالدستور الغذائي واستقطاب الدعم السياسي الرفيع المستوى لعمل الدستور الغذائي، ستتيح أمانة الدستور الغذائي مجموعة من المواد (مثل الملصقات الجدارية والرسوم الفيديوية المتحركة والمواد الترويجية) تحمل الهوية الدعائية للذكرى الستين لتأسيس هيئة الدستور الغذائي بغية دعم جهود الأعضاء والمراقبين.

الاحتفال بأصولنا الرئيسية - الدستور الغذائي

9- ستون عامًا من وضع المواصفات الدولية لسلامة الأغذية أنتجت فهرسًا للدستور الغذائي لا يقدر بثمن. والعمل جارٍ لتقديم المجموعة الكاملة من نصوص الدستور الغذائي بحلول الاحتفال بالذكرى الستين لتأسيس هيئة الدستور الغذائي (باللغة الإنكليزية أولاً تليها اللغات الأخرى) بناءً على نسق منقح بالكامل سيكون جذابًا وسهل الاستخدام وقابلًا للحفظ بصورة رقمية كذلك، من أجل تقديم البيانات بخصوص الاقتباسات والتحليلات الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك، يجري العمل على إطلاق نسخة معاد تنسيقها وأكثر سهولة في الاستخدام من دليل إجراءات الدستور الغذائي.

الاحتفال بإنجازاتنا

الذكرى الستون لتأسيس هيئة الدستور الغذائي - الطبعة التذكارية للمجلة

10- ستركز مجلة الدستور الغذائي السنوية في عام 2023 على الذكرى الستين، بما يعكس ماضي الدستور الغذائي وحاضره ومستقبله. وتعمل أمانة الدستور الغذائي على البحث عن المواضيع التي يمكن اعتبارها "أهم الإنجازات" وتحديثها. وسيغطي المطبوع الرقمي، بالإضافة إلى ذلك، تاريخ كل لجنة من لجان الدستور الغذائي من منظور وذكريات الخبراء والوفود والرؤساء والأمانات المضيفة؛ وسيسلط المطبوع الضوء على قيمة مواصفات الدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة وسيكون بمثابة أداة ترويجية لزيادة التوعية العالمية لدى جمهور عريض. أما الطبعة الرقمية للمطبوع، فستفسح المجال أمام محتويات إعلامية غنية (من مقاطع فيديو وقصص وبيانات مصوّرة وغير ذلك) ما يبيث الحياة في المجال الواسع لعملية وضع مواصفات الدستور الغذائي ووقائعها وفعاليتها، على مدى الأعوام الستين المنصرمة.

دراسات الحالة

11- يشكل هذا المطبوع القصير أداة قيمة أخرى للدعوة ولإظهار كيف يمكن للبلدان أن تسخّر العمل الفني الذي تضطلع به لجان الدستور الغذائي عند تصميم تشريعاتها الخاصة وتنفيذها، أو كيف يمكن لقطاع معين أن يضمن امتثاله للمواصفات الدولية، وتماشي مع الهدف 3 من الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2020-2025.

12- وكجزء من الاحتفالات التي ستقام في كل إقليم، يُشجع المنسقون الإقليميون على تحديد نص من نصوص الدستور الغذائي تم إدماجه في التشريعات الوطنية أو استُرشد به في عملية وضع المواصفات على المستوى الوطني، وسرد قصة تلك الرحلة وما نجم عنها في إطار الاحتفال بالذكرى الستين لتأسيس هيئة الدستور الغذائي.

13- ويجب كذلك أن يقوم المراقبون بصياغة دراسات حالة قصيرة وشرح كيف يمكنهم استخدام مواصفات الدستور الغذائي أو المساهمة في وضعها. ويمكن لذلك أن يكون من منظور القطاع أو من منظور شبكات الأخصائيين أو مجموعات المستهلكين المعترف بدورهم كمراقبين في الدستور الغذائي.

14- ولا يمكن أن يأتي موضوع دراسات الحالة هذه وتفصيلها إلا من الخطوط الأمامية. وبينما تتابع أمانة الدستور الغذائي عددًا من المقترحات، يشجع الأعضاء والمراقبون بشدة على اغتنام هذه الفرصة لعرض أهمية الدستور الغذائي وزيادة الاعتراف به وتأثيره.

الموقع الإلكتروني للدستور الغذائي

15- كانت التكنولوجيا جزءًا أساسيًا من نجاح الدستور الغذائي، وقد ظهر هذا بشكل خاص في السنوات الأخيرة بسبب الجائحة. ويجري الآن تحديث البنية التحتية الأساسية والمنصات الأساسية التي يقوم عليها الوجود الافتراضي للدستور الغذائي وتحديث شامل للموقع الإلكتروني الخاص بالدستور الغذائي، من حيث الواجهة المرئية والهيكلة الأساسية أيضًا. وسيتم إطلاقه في عام 2023.

الاحتفال بالعامين في الدستور الغذائي

16- غالبًا ما يشار إلى الأشخاص الذين يدعمون عمل هيئة الدستور الغذائي باسم أسرة الدستور الغذائي. وقد سلّطت التعقيبات الواردة من الأعضاء حتى الآن الضوء على أهمية الجمع بين أعضاء هيئة الدستور الغذائي والمراقبين للاحتفال بالذكرى الستين - أي لمُ شمل الأسرة، وبالتالي تم تأكيد انعقاد الدورة السادسة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي كدورة للهيئة تعقد بحضور الأعضاء في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة.⁴ ويتم تشجيع الأعضاء والمراقبين على البدء فورًا في التخطيط لمشاركتهم في هذه الدورة.

17- وسيشمل مستقبل الدستور الغذائي شباب اليوم. وسيتم إيلاء اهتمام خاص في جميع المناسبات والمبادرات والأنشطة المختلفة التي تخطط لها أمانة الدستور الغذائي، للإصغاء إلى صوت الشباب، سواء أكان ذلك في قطاع إنتاج الأغذية أو العلوم أو التكنولوجيا والابتكار أو الحكومة أو العمل الأكاديمي أو المجتمع المدني. وينبغي لجميع أفراد أسرة الدستور الغذائي النظر أيضًا في مشاركة الشباب في أنشطتهم وإدماج ذلك مع الخبرة التي يمكن للأكبر سنًا ولقادة الدستور الغذائي تقديمها.

التفكير في الماضي، والتعلم من الحاضر، والبناء من أجل المستقبل

18- وافقت اللجنة التنفيذية للدستور الغذائي في دورتها الحادية والثمانين على إرساء وقيادة عملية لوضع الخطة الأولية لمستقبل الدستور الغذائي لكي تنظر فيها الهيئة في عيدها الستين في عام 2023. وقد بدأت بالفعل المشاورات حول هذا الموضوع مع رؤساء اللجان ومجموعات العمل والبلدان المضيفة والمنسقين الإقليميين وستستمر مع الأعضاء والمراقبين في عام 2023. كما تم النظر في هذه المسألة من قبل لجان التنسيق التي اجتمعت في عام 2022. ويتمثل الهدف في الحصول على مخطط لمستقبل الدستور الغذائي جاهز للنظر فيه من قبل الدورة السادسة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي.

⁴سيتاح أيضًا خيار المشاركة عن بُعد في الجلسات الأساسية.

الخلاصات

19- يتمثل الهدف في عام 2023 في الاحتفال بالذكرى الستين لتأسيس هيئة الدستور الغذائي بطريقة يفخر بها ويمكنها أن تلهم الأجيال القادمة للعمل في عالم الدستور الغذائي. وفي الوقت نفسه، تهدف الخطط الموضوعية إلى أن تكون واقعية وعملية، ومراعية للموارد والحاجة إلى المرونة وأن تسلط الضوء على أهمية المشاركة على جميع المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. وتتمن أمانة الدستور الغذائي جهود بعض الأعضاء في العمل على تحقيق ما ورد أعلاه وتشجّع وترحّب بالتعاون المباشر من جانب المزيد من الأعضاء والمراقبين لضمان تحقيق الهدف المنشود من إحياء الذكرى الستين لتأسيس الدستور الغذائي.

التوصيات

20- إنّ الدورة الخامسة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (1) الإحاطة علمًا بالمواضيع الرئيسية للاحتفالات المزمع إقامتها، ودعمها؛
- (2) وتشجيع الأعضاء والمراقبين على المشاركة بشكل كامل في الاحتفالات وتبادل المعلومات حول خططهم وأنشطتهم بشكل مباشر و/أو من خلال أمانة الدستور الغذائي؛
- (3) والنظر في المجالات التي يمكن أن يقدم فيها الأعضاء والمراقبون دعمًا محددًا للمنسقين الإقليميين للمشاركة بشكل كامل في التخطيط المبكر لتحديد مساهماتهم؛
- (4) والالتزام بممارسة الدعوة على جميع المستويات لضمان المشاركة على أوسع نطاق ممكن في هذه الذكرى والترويج لها.